

صحيح مسلم

69 - (1017) حدثني محمد بن المثنى العنزي أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عون

بن أبي جيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال .

العباء أو النمار مجتابي عراة حفاة قوم فجاءه قال النهار صدر في A ا رسول عند كنا Y متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول ا A لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلال بإذن وأقام فصلى ثم خطب فقال { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة } [4 / النساء / الآية 1] إلى آخر الآية { إن ا كان عليكم رقبيا } والآية التي في الحشر { اتقوا ا ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا ا } [59 / الحشر / الآية 18] تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره (حتى قال) ولو بشق تمره قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثبات رأيت وجه رسول ا A يتהלل كأنه مذهب فقال رسول ا A .

أجورهم من ينقص أن غير من بعده بها عمل من وأجر أجراها فله حسنة سنة الإسلام في سن من Y شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

[ش (مجتابي النمار) نصب على الحالية أي لابسها خارقين أوساطها مقورين يقال اجتبت القميص أي دخلت فيه والنمار جمع نمرة وهي ثياب صوف فيها تنمير وقيل هي كل شملة مخططة من مآزر الأعراب كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض أراد أنه جاءه قوم لابسى أزر مخططة من صوف (العباء) بالمد وبفتح العين جمع عباءة وعباية لغتان نوع من الأكسية (فتعمر) أي تغير (كومين) هو بفتح الكاف وضمها قال القاضي ضبطه بعضهم بالفتح وبعضهم بالضم قال ابن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح المرة الواحدة قال والكومة بالضم الصبرة والكوم العظيم من كل شيء والكوم المكان المرتفع كالرابية قال القاضي فالفتح هنا أولى لأن مقصوده الكثرة والتشبيه بالرابية (يتهلل) أي يستنير فرحا وسرورا (مذهب) ضبطوه بوجهين أحدهما وهو المشهور وبه جزم القاضي والجمهور مذهب والثاني ولم يذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين غيره مدهنة وقال القاضي عياض في المشارق وغيره من الأئمة هذا تصحيف وذكر القاضي وجهين في تفسيره أحدهما معناه مذهب فهو أبلغ في حسن الوجه وإشراقه والثاني شبهه في حسنه ونوره بالمذهبة من الجلود وجمعها مذاهب وهي شيء كانت العرب تصنعه من جلود وتجعل فيها خطوط مذهب يرى بعضها إثر بعض]

